المُكْثِ طويلا في التَّدريس والرّواية، وسكناه المدينة النَّبويَّة التي يقصدها جلُّ حُجَّاج بيت الله الحرام، إضافةً إلى جمْعه بين الفقهِ والحديث. دـ صفاته وفضائله: كانَ ـرحمه اللهـ مهيبًا، يغشى مجالِسَه الوقارُ والسَّكينة، فعنهما يَصدُر في كلّ أمرٍ وفتوى، فكلُّ ما وافق الكتاب والسُّنَّة فخذوا به، كما كان شديدَ التَّعظيم والتَّوقير لحديث رسول الله للالر، ● أنَّه إذا أراد الخروجَ لمجلس الحديث، وارتدى أحسنَ ثيابه وأجملها، وكان أحيانًا يغتسل ولا يكتفي بالوُضوء. ● وكانَ إذا رفَعَ أحدُهم صوتَهُ في مجلس الحديث، كما كان ـرحمه اللهـ حاملًا نفسه على عزائم الأمور، مراعيًا في النَّاس التَّيسير والتَّخفيف، ولم يكن اهتمام مالك ـرحمه اللهـ بمجالس العِلم والفتوى ليشغله عن أمور آخرته؛ فكان مقيم الصَّلاة باللّيل، وقد امتُحِن الإمام ـرحمه اللهـ في دِينه،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي